الإصلاح اللغوي عند الشيخ صلاح الدين الصفدي في ضوء كتابه "الغَيث المُسّجَم"

المدرس الدكتور

عصام محمود كريكش

قسم اللغة العربية كلية الآداب / جامعة الأنبار

البريد الإلكتروني Email : Hmodyking97@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الصفدي، الغيث المُسّجَم، الإصلاح اللغوي، النقد اللغوي، التصحيف والتحريف.

كيفية اقتباس البحث

كريكش ، عصام محمود، الإصلاح اللغوي عند الشيخ صلاح الدين الصفدي في ضوء كتابه "الغَيث المُسّجَم"، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Linguistic correction for the Sheikh Salah Aldin Al safadi according to his book “Al-Gaith Al-musjam”

Instructor
Dr.Isam Mahmood Kuraykish
Dept of Arabic Faculty of Arts/Anbar University

Keywords : Al-Safadi, Al-Gaith Al-musjam, Linguistic correction, Linguistic reform, Linguistic distortion.

How To Cite This Article
Kuraykish, Isam Mahmood, Linguistic correction for the Sheikh Salah Aldin Al safadi according to his book “Al-Gaith Al-musjam”, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024,Volume:14,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This research aims to highlight the efforts of Sheikh Saladin Al-Safadi (d. 764 AH) and his contribution to the field of linguistic reform in light of his book: Al-Ghaith Al-Musjim fi Sharh Lamiya Al-Ajam. Al-Safadi was a lover of knowledge, fond of literature, and interested in it. He studied interpretation and hadith, read the principles of jurisprudence, and learned grammar. And language, and devoted himself to the books of history, literature, and collections of poets, memorizing, copying, and arranging them. He chose from their anecdotes and strays, in addition to his mastery of other sciences such as medicine, arithmetic, and geography, which indicates the broad and diverse culture that he enjoyed. For him, linguistic reform was represented in several aspects, such as controlling words and formulas. And a statement of corruption and distortion, linguistic criticism, and a warning about the common and the eloquent, the Arabized and the intrusive. Al-Safadi used various words to express linguistic reform. The nature of the research required that it be divided into an introduction in which we explained the concept of

linguistic reform, an overview of the life of Sheikh Al-Safadi, and an overview of the book “ The rainy rain,” and a first section on the manifestations of his linguistic reform, and a second section that included the words he used to express the linguistic reform, and we appended the research with a conclusion that included the most prominent results during the research.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى إبراز جهود الشيخ صلاح الدين الصفدي (ت٧٦٤هـ) ومساهمته في مجال الإصلاح اللغوي في ضوء كتابه: الغيث المُسْجَم في شرح لامية العجم كان الصفدي محبًا للعلم، مولعًا في الأدب، راغبا فيه، دَرَسَ التفسير والحديث، وقرأ أصول الفقه، وتعلم النحو واللغة، وعكف على كتب التأريخ والأدب ودواوين الشعراء حفظًا ونسخًا وترتيبًا، فانتقى من نوادرها وشواردها، إضافة إلى اتقانه علومًا أخرى كالطب والحساب والجغرافية ، مما يدل على ثقافته الواسعة، والمتنوعة التي كان يتمتع بها، وقد تمثَّل الإصلاح اللغوي عنده في عِدَّةِ مَظاهر كضبط الألفاظ والصيّغ، وبَيان التصحِيف والتَحريف، والنّقد اللّغوي، والتّنبيه على العامي والفَصِيح، والمُعرَّب والدَخيل، وقد استعمل الصفدي ألفاظاً متنوعة للتعبير عن الإصلاح اللغوي .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يُقسّم على تمهيد أوضحنا فيه مفهوم الإصلاح اللغوي، ونبذة عن حياة الشيخ الصفدي، ونبذة عن كتاب "الغيث المسجم"، ومبحث أول عن مظاهر الإصلاح اللغوي عنده، ومبحث ثانٍ ضمَّ الألفاظ التي استعملها في التعبير عن الإصلاح اللغوي، وذيّلنا البحث بخاتمة ضَمّت أبرز النتائج.وه أثناء البحث.

تنوع الألفاظ التي استعملها الشيخ الصفدي للتعبير عن الإصلاح اللغوي في كتابه الغيث المسجم.تعدّد الصيغ والطرائق التي اعتمدها الشيخ الصفدي في الإصلاح اللغوي نبَّه على التصحيفات والتحريفات التي وقعت في الموضوعات التي تناولها.تنّوع نقده اللغوي ما بين صحة البناء الصوتي والصرفي أو سلامة التركيب النحوي أو صواب الدلالة.اهتمَّ الشيخ الصفدي بالتنبيه على الألفاظ المُعرَّبة مع تعيين اللغة التي وردت منها تلك الألفاظ أحياناً.نبَّهَ على العامي والفصيح من الألفاظ.

التمهيد

مفهوم الإصلاح اللغوي

مَقصودنا بالإصلاح اللّغوي: بيان الخطأ من الصَواب في مستويات اللغة التي تعرّضَت للانحراف عَبْر العصور المختلفة[1]، وقد يتعلق هذا الإصلاح بصحَة البناء الصوتي أو الصرفي

أو سلامة التراكيب النحوية أو صواب الدلالة[٢]، أو غير ذلك مما أصاب اللغة الفُصحى من مظاهرٍ خالفت بها الاستعمال العربي المَورُوث عَمَّن أُخِذَتْ عنهم هذه اللغة[٣].

لقد ظهر الانحراف اللغوي في العربية مبكرًا، وبدأ في أول أمره يسيراً، وبمرور الزمن فشا وانتشر كما الوباء[٤].

وقد قاوَم علماؤنا هذا الانحراف اللغوي بكل أشكاله، فصنّفوا في التنبيه عليه وتقويمه مؤلفات كثيرة تنوعت في مجالاتها ومسالكها[٥]، وكانت غايتهم الإصلاح اللغوي والحفاظ على سلامة اللغة في ألسِنَة الناطقين وأقلام الكاتبين[٦].

ومن بين العلماء الذين لهم جهود متنوعة في مجال الإصلاح اللغوي الشيخ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (تـ٧٦٤هـ) في كتابه: الغيث المسجم في شرح لامية العجم، فقد تضمن هذا الكتاب مسائل متنوعة في هذا العلم.

الشيخ صلاح الدين الصفدي:

هو الشيخ الإمام الأديب الناظم الناثر صلاح الدين خليل بن عزّ الدين بن عبد الله، الألبكي الشافعي الصَفَدِي؛ نسبة إلى مدينة صَفَدْ، وكنيته أبو الصفاء، ولِدَ سنة ٦٩٦هـ[٧].

نشأ على فَهْمِ العلوم الشرعية والتعلّق بالعربية، حفظ القرآن الكريم في صغره، ثم طلب العلم وقرأ على علماء عصره إلى أن بَرَعَ فيه، وسادَ في النظم والنثر.

مالَ إلى الأدب واشتغل به[٨]،وأجاد الخط العربي، وكان مولعًا بارعًا في موهبة التصوير في الشعر والنثر، فهو أديب موسوعي ذو ثقافة موسوعية[٩].

فقد بَرَعَ الصفدي في علم النحو واللغة والادب والانشاء، عاش حياة مترفة وعيش رغيد في كنف والده.

كان الصفدي محبًا للعلم، مولعًا في الأدب، راغبا فيه، دَرَسَ التفسير والحديث، وقرأ أصول الفقه، وتعلم النحو واللغة، وعكف على كتب التأريخ والأدب ودواوين الشعراء حفظًا ونسخًا وترتيبًا، فانتقى من نوادرها وشواردها، إضافة إلى اتقانه علومًا أخرى كالطب والحساب والجغرافية ، مما يدل على ثقافته الواسعة، والمتنوعة التي كان يتمتع بها

أُصِيب بثَقْلِ السَمع في آخر حياته، ثم أُصِيب بالطاعون، فتوفي بدمشق سنة (٧٦٤هـ)، ودُفِنَ فيها[١٠].

كتاب "الغيث المُسْجَم":

وهو شرح لامية الطغرائي؛ القصيدة المشهورة، حوى الكثير من فنون القول، وأنواع العلم، والطرائف الأدبية، والتأريخية، ذكره الصفدي في كتابه "الوافي بالوفيات" بأسماء مختلفة، منها:

"الغيث المسجم في شرح لامية العجم"، و"الغيث المنسجم في شرح لامية العجم"، و"غيث الأدب الذي انسجم من شرح لامية العجم"، و"غيث الأدب"، وطُبِعَ في القاهرة في المطبعة الأزهرية في جزئين سنة ١٣٠٥هـ ، وبهامشه كتاب "سرح العيون في رسالة ابن زيدون" لأبن نباتة المصري[١١].

وقد كان للشيخ صلاح الدين الصفدي جهود في مجال الإصلاح اللغوي منثورة في كتابه الغيث المسجم نعرضها على النحو الآتي :

المبحث الأول

مظاهر الإصلاح اللّغوي، عند الشيخ صلاح الدين الصفدي في "الغيث المسجم"

الإصلاح اللّغوي:

هو الحِفاظ على سلامة اللّغة، وبَيان الأخطاء وتصويبها في ألفاظ اللغة التي تعرّضت للّحن عبر العصور المختلفة، وتنقيتها من شوائب اللّحن والخطأ، وتبصير العامة والخاصة بمواطن الخللّ[١٢].

ويمكن تحديد منهج الصفدي في الإصلاح اللغوي وِفق الآتي:

١.ضبط الألفاظ والصيغ:

اعتنى الشيخ صلاح الدين الصفدي في كتابه الغيث المسجم عناية فائقة بضبط الألفاظ والصيغ بطرائق مختلفة من طرائق الضبط، كالضبط ببيان نوع الحرف أو نوع الحركة أو نوع الصيغة أو الضبط بالوزن أو غير ذلك من طرائق الضبط، ومثال ذلك ما ورد في تفسير لفظة (السرفة) إذ قال الشيخ الصفدي: "(قلت): هي بضم السين المهملة وبعدها راء ساكنة ثم فاء مفتوحة وآخرها هاء؛ على وزن غرفة"[١٣].

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح بيت الطغرائي:

والــدهرُ يعكــس آمــالي ويقنعنــي ومــن الغنيمــة بعــد الكــدِّ بالقفــلِ[١٤]

إذ قال الشيخ الصفدي: "(الآمال) جمع أمل؛ وهو الرجاء، تقول: أملت خيره؛ آمُله بالضم أملًا، وكذا التأميل، وقولهم: ما أطول إمْلَته بكسر الهمزة، أي: أمله فهو كالجلسة والركبة"[١٥].

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح أحد أبيات اللامية:

فالحــبُ حيــثُ العِدا والأُسدُ رابِضَــةٌ حَــولَ الكِنــاسِ لهــا غــابٌ مِــنَ الأَسَــلِ[١٦]

إذ قال الشيخ الصفدي: "(الحب) بالضم المحبة وبالكسر الحبيب نفسه ... (العدا) بكسر العين: الأعداء؛ وهو جمع لا نظير له ... ويُقال : قوم عِدا وعُدا بالكسر والضم مثل سِوى وسُوى"[١٧].

وقال أيضاً في شرح قول ابن الفارض:

فَـرُحْنَ بحُـزنٍ جازعـات بعيـدما فَـرِحْنَ بحَـزنِ الجَـزعِ بِـي لِشَـيبَتي[١٨]

إذ قال الصفدي: "ففيه (فرحن) مرتين؛ الأولى: الفاء فاء العطف، ورحن فعل ماض من الرواح لجماعة الإناث، والثانية: فعل ماض من الفرح لجماعة الإناث أيضًا، والراء في الأولى مضمومة وفي الثانية مكسورة وفيه (الحزن) مرتين؛ الأولى: بضمّ الحاء ضدّ الفرح، والثانية: بفتح الحاء من الأرض ضدّ السهل"[١٩].

٢ .بيان التصحيف والتحريف:

التصحيف هو تغيير في نقط الحروف أو الحركات مع بقاء صورة الخط[٢٠]، أو هو "تحويل الكلمة من الهيئة المتعارفة إلى غيرها "[٢١]، أي: هو تغيير يطرأ على لفظ الكلمة بإبداله بلفظ آخر مع بقاء أصل شكل الكلمة، وذلك سببه تشابه الحروف أو الحركات في الكلمة.

وأما التحريف فهو: تغيير وتبديل يصيب الكلام بزيادة حرف أو أكثر، أو نقصها منه، أو تبديلها بحروف أُخَر، فيتحول اللفظ على صورة غير مرادة[٢٢]، فتكون الكلمة المحرفة مقاربة من لفظ الكلمة الأصلية إلّا أنها تختلف في بناء بعض حروفها مع الأصل، فهو إذن اختلاف في بناء شكل الحروف[٢٣].

وقد كان لعلماء العربية جهود كبيرة في بيان التصحيف والتحريف، وقد تابع الشيخ الصفدي مَنْ سَبَقه في الإشارة إلى مواضع التصحيف والتحريف فيما نُقل من مؤلفات، ففي خضم دفاعه عمّا نُقِلَ عن الجاحظ نقله عن يونس قوله: "ما جاءنا عن أحد من روائع الكلام ما جاءنا ن النبي صلى الله عليه وسلم وإنّما هو البتي، قلت: وهذا فيه بعد كبير على الجاحظ وهو ماهر في الأدب وغيره، ولا يجوز أن يقع الجاحظ في مثل ذلك لوجوه؛ الأول: أنه لا يخفى ذلك على من هو دونه، الثاني: لعله قال البتي؛ بالباء والتاء وإنّما الناسخ هو الذي حرّفَ ذلك وصحّفه بالنبي بالنون والباء وما رأى ذكر النبي بدون أن يقول صلى الله عليه وسلم على عادة النُسّاخ، الثالث: أن الجاحظ قال: سمعت يونس يقول؛ فهو نقله عنه سماعًا من لفظه والسماع لا يقع فيه التصحيف؛ ولئن كان الأمر كذلك فينبغي أن يغلط يونس دون الجاحظ.

قاعدة: التحقيق يقتضي أن القاف والنون والياء آخر الحروف إذا وقعت أخيرة لا تُصَحّف لأن القاف لا تشبه الفاء والنون لا تشبه الباء ولا التاء ولا الثاء وكذلك الياء أيضًا، ولا يُصَحّف حبيبي

بحسن؛ لأن الصورتين مختلفتان ولكن الناس تساهلوا في ذلك؛ والتحقيق ما ذكرته لأن محققي الكتاب إذا وقعت هذه الحروف متطرفات لا ينقطوهن لعدم اللبس فاعرف ذلك"[٢٤].

٣.النقد اللغوي:

نعني به النقد الذي يتخذ من مستويات المنظومة اللغوية (أي: النظام الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي) مرجعيته في التحليل والتقويم والحكم، فالجودة بمقتضى هذا النوع من النقد تعني: سلامة التركيب النحوي وصحة البناء الصرفي والصوتي وصواب الدلالة[٢٥].

مثال ذلك ما ذكره في رافع المبتدأ إذ قال:"وقيل: رافع المبتدأ التجرد عن العوامل وليس بشيء؛ إذ العدم لا يكون علة للوجود وفيه نظر، وقيل: رافعه الخبر وهو باطل؛ لأن الخبر متأخر عنه وضعًا، وقيل: بل هما مرافعان، وقيل: الابتداء رافعهما وهو ضعيف؛ لأن المعنى ما له هذه القوة، وقيل: الابتداء رفع المبتدأ والمبتدأ رفع الخبر وهو أقرب الأقوال"[٢٦].

ومثال ذلك أيضاً تعليقه على لفظة (جذلى) إذ قال "الجذل بالجيم والذال المعجمة ضد الحزن، ورأيت بعذ الناس كتب ذلك بالدال وصححه وهو خطأ؛ وإنّما هو بالذال المعجمة ليقابل الحزن بضده وهو الفرح"[٢٧].

ومثال ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح ألفاظ بيت مهيار الديلمي:

وإنّــكَ مــذخُورٌ لإحيــاءِ دولــةٍ إذا هــي ماتــت كــان فــي يَـدِكَ النَشْـرُ[٢٨]

إذ قال: "وقد لحنه أبو القاسم الصيرفي في قوله (النشر) وقال إنه استعمله مكان الإنشار الذي هو الإحياء؛ وهو خطأ من أبي القاسم، فقد ورد النشر بمعنى الإنشار وورد الفعل ثلاثيًا ورباعيًا؛ نشَرَ الميت وأنشره، وقد قُرِئ[٢٩] في السبع أيضًا " وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا"[٣٠]"[٣١].

ومن أمثلة ذلك أيضًا قوله: "ومن مسائل النحاة: كنت أظن العقرب أشدّ لسعًا من الزنبور فإذا هو هي، أو فإذا هو إياها؛ فالأول مذهب سيبويه والثاني مذهب الكسائي وليس بشيء"[٣٢].

ومثال آخر على النقد اللغوي في الغيث المسجم ما ذكره الصفدي عند شرحه لفظة (الأيدي)، إذ قال: "الأيدي جمع اليد التي هي الجارحة، والأيادي جمع اليد وهي النعمة، هذا هو الصحيح، وقد أخرجهما عوام العلماء باللغة عن أصل وضعهما؛ فاستعملوا الأيادي في جمع اليد الجارحة، ونجد أكثر الناس يكتب إلى صاحبه المملوك يقبل الأيادي الكريمة؛ وهو لحن وإنّما الصواب الأيدي الكريمة"[٣٣].

٤.التنبيه على الفصيح والعامي:

المراد بالفصيح هنا: هو الكلام الذي تتوافر فيه السلامة اللغوية، أي: خلوّه من اللحن وروده على وفق سنن العرب في كلامها، وأما العامي فهو ما كان خارجاً عن السلامة اللغوية وجاء مخالفاً لسنن العرب في كلامهم(٣٤).

وقد نبه الشيخ الصفدي على طائفة من الألفاظ الفصيحة وردت في نصوص لغوية وقد غَيَّرَها العوام من صورتها الفصيحة إلى صورة أخرى في الاستعمال، فيذكر فصاحة اللفظ أو عاميته كما في تعليقه على كلمة (يفغو) الواردة في بيت شرف الدين عيسى الناسخ:

شَــكَوْتُ إلــى ذاكَ الجمــالِ صَــبابَةً تَكَلَّــفَ جَفْنِــي أنَــهُ قَــطُ لا يَغْفُــو(٣٥)

إذ قال الشيخ الصفدي: "قلت: لا أعرف يغفو؛ إنّما هو غفى يغفي وإن كان فهو لغة رديئة غير فصيحة؛ لأن غفا يغفو لم يرد في كلام فصيح والله أعلم"(٣٦).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره في شرحه لفظ (حيث)، إذ قال الشيخ الصفدي: "في (حيث) لغات؛ الضم وهو الأفصح، والفتح لأنه أخف، والكسر لأن الأصل في البناء السكون وإذا حُرِكَ الساكن كُسِرَ، وجاءت لغة رابعة وهي حوث"(٣٧).

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسيره لفظة (الشطرنج)، إذ قال: "ولك في لفظ الشطرنج لغتان: بالشين المعجمة وهو الأفصح؛ لأنه مخوذ من الشطر، لأن كل لاعب له شطر من القطع، وبالسين المهملة؛ لأنه مأخوذ من تسطير الرقعة بيوتًا"(٣٨).

٥.التنبيه على المُعَرَّب والدَخِيل:

اجتهد اللغويون العرب القدامى والمُحْدَثين في وضع تعريفات لهذه الظاهرة اللغوية(٣٩)، والذي يعنينا من هذه التعريفات؛ الّذي يفرّق بين هذين المصطلحين، فقد ذكر الدكتور أحمد مطلوب أن القدماء والمعاصرين اختلفوا في تحديد هذين المصطلحين؛ لأنهم اعتمدوا أسسًا متباينة، وكان رأيه أن يوضع لكل مصطلح معنى محددا في عصرنا هذا لكي لا يلتبس على الدارسين، ثم اقترح أن يطلق المُعرّب على "كل كلمة أجنبية دخلت العربية قديماً أو تدخل اليوم أو غداً على أن تكون خاضعة لمقاييس العربية وأبنيتها وحرفها وجرسها، ويطلق الدخيل على اللفظة الأجنبية التي لم تخضع لمقاييس العربية وبنائها وجرسها، سواء أكانت قديمة أم حديثة"(٤٠).

وذكر مُؤلفو المعجم الوسيط أن المعرّب: هو اللفظ الأجنبي الذي غيّره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب، وأما الدخيل فهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير(٤١).

وقد نَبَّهَ الشيخ الصفدي على الألفاظ المُعَرَّبَة الواردة في بعض الأشعار، كما في شرحه للفظ (الديباج)، إذ قال: "التدبيج: هو تفعيل من الدبج؛ وهو النقش والتزيين؛ وأصل الديباج فارسي معرّب"(٤٢).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً تعليقه على بيت اللاميّة:

فَـادْرَأ بِهـا فـي نُحُـورِ البِيـدِ جافِلَـةً مُعارِضـــاتَ مَثـــاني اللّجـــمِ بالجَـــدلِ(٤٣)

إذ قال الشيخ الصفدي: "(اللّجم): جمع لجام، وهو فارسي معرّب، وهو للخيل بمثابة الزمام للنوق"(٤٤).

ومن أمثلة ذلك أيضاً ما ورد في تفسير لفظة (الشطرنج)، أذ قال الشيخ الصفدي: "ولك في لفظ الشطرنج لغتان؛ بالشين المعجمة وهو الأفصح، لأنه مأخوذ من الشطر؛ لأن كل لاعب له شطر من القطع، وبالسين المهملة لأنه مأخوذ من تسطير الرقعة بيوتًا، وإن ألحَقْتَهُ بأوزانٍ عربية كَسَرتَ أوّلَه وقُلتَ شِطْرَنْج؛ لأنه فِعْلَل بالعربية له نظير مثل قرطعب، والصحيح؛ أن هذه لفظة أعجمية كذا جاءت وأصله بالعجمية شش رنك؛ معناه ستة ألوان وهي: الشاه والفرز والفيل والفرس والرخ والبيدق"(٤٥).

ويلحظ أن الألفاظ المعرّبة الواردة في الغيث المسجم، التي يذكر الصفدي أن نسبتها إلى لغة فارس، ولعل ذلك يعود إلى مدى تداخل اللغتين العربية والفارسية قياساً باللغات الأخرى مع العربية، بحكم قرب المسافة الذي أدّى إلى اشتداد الامتزاج بين هؤلاء وأولئك، فنتج عن ذلك الكثير من الألفاظ المعرّبة والدخيلة والمولّدة، حتى قيل: اللغة لنا والمعاني لهم، تعبيراً عن هذا الامتزاج بين العرب والفرس(٤٦).

المبحث الثاني

الألفاظ التي استعملها الصفدي في الإصلاح اللغوي:

تنوعت الألفاظ التي استعملها الشيخ صلاح الدين الصفدي للتعبير عن الإصلاح اللغوي في كتابه الغيث المسجم وسأذكر هذه الألفاظ مرتبة بحسب حروف الهجاء على النحو الآتي:

١. **أَبْلَغ:** مثال ذلك ما ذكره عند أعرابه بيت اللامية:

غـــالى بنَفْسِـــي عِرْفـــانِي بقِمَتِهـــا فَصُـــنْتُها عَـــنْ رَخِـــصِ القَـــدْرِ مُبْتَـــذِلُ(٤٧)

إذ قال الشيخ الصفدي: "ومفعول غالى أو فاعله الخر محذوف؛ وهو أبلغ من إثباته؛ لأنه لو ذكره لوقف ذهن السامع عنده مع الغاية التي ذكرها فلما حذفه تلعبت به الظنون ورَمَت به فيكل

واد، فتارة تقول: غالى الدهر، وتارة تقول: الناس، وتارة تقول: المفاخرة له، وتارة تقول: المجادل، وغير ذلك"[٤٨].

٢.**أَجْوَد:** مثال ذلك ما ورد في تفسير الآية الكريمة " **فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا**"[٤٩]، إذ قال: "قلت: تقدير (كان) في الآية الكريمة تامة بمعنى وجِدَ أو حدث بعيد؛ لأن عيسى عليه السلام لم يخلق ابتداء في المهد وتقديرها زائدة أجود"[٥٠].

٣.**أَحْسَن:** مثال ذلك ما ورد في شرح لفظة (العروض)، إذ قال الشيخ الصفدي: "العروض: مؤنثة لأنها مشّتقة أمّا من الناحية؛ والمراد بذلك الناحية التي قصدتها العرب ... وأمّا من قولهم ناقة عروض؛ أي: صعبة، والمراد بذلك أنها يراض بها الصعب حتى يدخل الوزن وهذا أحسن من قول من قال: مأخوذ من العرض لأن الشعر يعرض على هذه الأوزان فما وافق كان صحيحًا وما خالف كان سقيمًا؛ إذ الصحيح أنه معروض عليهم"[٥١].

٤.**أَرْجَح:** مثال ذلك ما ذكره عند إعراب بيت اللامية:

لَعَلَ إلْمَامَةً بالجِزعِ ثانية يَدِبُّ مِنها نَسِيمُ البَرِءِ في عِلِلِ "[٥٢].

إذ قال الشيخ الصفدي: "(منها) جار ومجرور و(من) هنا لابتداء الغاية، وقد تكون بمعنى الباء، كقوله تعالى "**يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ**"[٥٣]، والأرجح أن تكون على أصلها ويكون الجار والمجرور في موضع النصب على أنه مفعول لأجله كما في قوله تعالى "**أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ**"[٥٤] "[٥٥].

٥.**أَصَح:** مثال ذلك ما ذكره عند بيان سبب تسمية يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بالناقص، إذ قال: "وسُمّي بالناقص لأنه كان ناقص الوركين في قول المدني، وقال غيره: كان أسمر حسن الوجه نحيف الجسم معتدل القامة أعرج، وقيل: لأنه نقص الناس من عطائهم؛ والأول أصح"[٥٦].

٦.**أَفْصَح:** مثال ذلك ما ورد في التعليق على لفظة (الشطرنج)، إذ قال: "ولك في لفظ الشطرنج لغتان: بالشين المعجمة وهو الأفصح؛ لأنه مخوذ من الشطر، لأن كل لاعب له شطر من القطع، وبالسين المهملة؛ لأنه مأخوذ من تسطير الرقعة بيوتًا"[٥٧].

٧.**أَقْوَى:** مثال ذلك ما ذكره في خلاف عن (أفعل) التعجب، إذ قال: "واختُلِفَ في أفعل التعجب، فقال قوم: إنه فعل لأنه تدخله نون الوقاية؛ نقول: ما أكرمني، وهي مما يدخل على الأفعال؛ وهذا مذهب البصريين، وقال الكوفيون: إنه اسم لأنه يُصَغَّر ... ومذهب البصريين أقوى"[٥٨].

٨.**أَوْلَى:** مثال ذلك ما ورد في (لَوّ)؛ إذ قال الصفدي: "تسمع النحاة يقولون لو حرف يمتنع به الشيء لامتناع غيره، أي؛ يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط و يرون أنها تدل على امتناع الجواب مطلقا؛ لتخلفه، في نحو: لو ترك العبد سؤال ربه لأعطاه، وإنما يريدون أنها تدل على

الانتفاء المساوي من جوابها للشرط، والأولى أن يقال: لو حرف شرط يقتضي نفي ما يلزم من ثبوته ثبوت غيره فَيُنَبِّه على أنها تقتضي لزوم شيء لشيء، وكون الملزوم منفيا، ولا يعترض لنفي اللازم مطلقا، ولا لثبوته؛ لأنه غير لازم من معناها"[٥٩].

٩.**باطِل:** مثال ذلك ما ذكره عند تفسيره لفظة (الناس)، إذ قال: "وقد يكون الناس من الإنس ومن الجن واختلفوا في اشتقاقه؛ فقيل: مأخوذ من ناسَ يَنُوسُ إذا تحرك، وسُمّيَ الحسن بن هانئ أبا نواس لأنه كانت له ذؤابتان تنوسان في أحد القولين، قلت: وهذا باطل؛ لأنه يَصْدُقُ الإنسان بهذا على المَلَك والإنسان والشيطان بل على الحيوان والفلك؛ لأن الجميع متحرك، وقيل: بل من الإنس وهو السكون والأُلْفِ، وقيل من النسيان"[٦٠].

١٠.**خَطَأ:** ومثال ذلك أيضاً تعليقه على لفظة (جذلى) إذ قال "الجذل بالجيم والذال المعجمة ضد الحزن، ورأيت بعذ الناس كتب ذلك بالدال وصححه وهو خطأ؛ وإنّما هو بالذال المعجمة ليقابل الحزن بضده وهو الفرح"[٦١].

١١.**الصَحِيح:** مثال ذلك ما ذكره في مسألة الضمير العائد إلى النكرة بعد (رُبَّ) هل هو معرفة أو نكرة؛ قال: "فإن قلنا بأن ضمير النكرة نكرة، وبه قال السيرافي[٦٢] والزمخشري[٦٣] وجماعة[٦٤]، فلا إشكال في دخول رُبَّ على الضمير، وإن قلنا بأن ضمير النكرة معرفة وبه قال أكثر النحاة؛ وهو الصحيح، فإنّما جاز دخول ربّ على الضمير لأنه لمّا أُبهِم من جهة تقديمه على المفسر ومن جهة وقوعه للمفرد والمثنى والمجموع بلفظ واحد وشاع من جهة تفسيره بالنكرة صار فيه من الإبهام والشيوع ما قارب به النكرة فجاز دخول رُبَّ عليه"[٦٥].

١٢.**الصَواب:** مثال ذلك ما ورد في التعليق على لفظ (الأيدي)، إذ قال: "الأيدي جمع اليد التي هي الجارحة، والأيادي جمع اليد وهي النعمة، هذا هو الصحيح، وقد أخرجهما عوام العلماء باللغة عن أصل وضعهما؛ فاستعملوا الأيادي في جمع اليد الجارحة، ونجد أكثر الناس يكتب إلى صاحبه المملوك يقبل الأيادي الكريمة؛ وهو لحن وإنّما الصواب الأيدي الكريمة"[٦٦].

١٣.**فَصِيح:** ومثال ذلك ما ذكره عند شرح بيت المتنبي:

العارِضُ الهَتِنُ ابن العارِضُ الهَتِنُ ابـــــن العارِضُ الهَتِنُ ابن العارِضُ الهَتِنُ[٦٧]

إذ قال الشيخ الصفدي: "ولفظ العرض والهتن فصيح عذب في السمع"[٦٨].

١٤.**لَحْن:** مثال ذلك ما ذكره عند شرح لفظ (سائر)؛ إذ قال: "لحن الناس في إطلاقهم سائرًا على معنى الجميع؛ وإنّما هم بمعنى الباقي؛ فمن قال: قَدِمَ سائرُ الحاج؛ ويريد جميعهم فقد لَحن"[٦٩].

١٥.**لا وَجْهَ لَه:** مثال ذلك ما علق به على مسألة زيادة حروف الجر، إذ قال: "وأما قواهم بزيادة من فكأنه يظن أن من إذا كانت زائدة كان الجر بالإضافة، أو كانت الإضافة باقية وهذا لا وجه

لـه؛ وإنّما الجر بحرف الجر لأن حروف الجر لا تُعَلّق، وأمّا زيادة حرف الجر بين المضاف والمضاف إليه فَلَم يُقَلْ به إلّا في مثل (لا أبًا لَكَ) على الشذوذ؛ وليس هذا منه"[٧٠].

١٦.**ليس بشيء:** مثال ذلك ما ذكره عند تعليقه على أبيات مرّة بن محكان السعدي القائل:

فـي لَيلَـةٍ مـنْ جَمـادِي ذاتَ أَنْدِيَـةٍ لا يُبْصِـرُ الكلـبُ مِـنْ ظَلْمائِهـا الطَنَبـا

لا يَنْـبَحُ الكلـبُ فيهـا غَيـرَ واحِـدَةٍ حتّـى يَلُـفَ علـى خَيشُـومِهِ الـذَنَبا[٧١]

إذ قال الشيخ الصفدي: "(أندية) هنا أراد به جمع ندى فهو شاذ عن القياس لأن القاعدة فيجمع المقصور أن يكون ى أفعال مثل حشى وأحشاء وقفا وأقفاء وطلا وأطلاء وفي الممدود أن يكون على أَفْعِلَة مثل غِطاء وأَغْطِية وهَواء وأَهْوِيَة لما في الجوّ ورِشا وأَرْشِيَة فثبت أن ندى جمعه أَنْدِيَـة تَأَوّلَـه بعضـم فقـال أنديـة جمـع نـادٍ وهـو المجلـس يعنـي أنهـم كـانوا يجلسـون فـي الأنديـة ويصطلون وليس بشيء لأن سياق الكلام يدل على أنه أراد جمع ندى لا ناد ويظهر هذا لمن له ذوق"[٧٢]

١٧.**الوَجْه:** مثال ذلك ما ذكره عند شرح بيت اللامية:

لا أكْـرَه الطعنـة الـنَجْلاءَ قـد شَـفَعَتْ بِرَشْـقَةٍ مـن نبـالِ الأعْـيُنِ النُجْـلِ[٧٣]

إذ قال الشيخ الصفدي: "(نبال) جمع نبل وهي السِهام العربية؛ اسم جمع لا واحد له من لفظه ، وهي مؤنثة وجُمِعت على نِبال والنَبّال صاحب النَبْل، والوَجهُ أن يُقال نابل مثل لابن وتامر والنابل الذي يعمل النِبال والفعل النِبالة"[٧٤].

الخاتمة

في ختام بحثنا هذا نذكر أهم ما توصلنا إليه من نتائج:

١-تعدُّد مظاهر الإصلاح اللغوي لدى الشيخ الصفدي وكما تقدّم سردها في أثناء البحث.

٢-تنوع الألفاظ التي استعملها الشيخ الصفدي للتعبير عن الإصلاح اللغوي في كتابه الغيث المسجم.

٣-تعدّد الصيغ والطرائق التي اعتمدها الشيخ الصفدي في الإصلاح اللغوي.

٤-نبَّه على التصحيفات والتحريفات التي وقعت في الموضوعات التي تناولها.

٥-تنّوع نقده اللغوي ما بين صحة البناء الصوتي والصرفي أو سلامة التركيب النحوي أو صواب الدلالة.

٦-اهتمَّ الشيخ الصفدي بالتنبيه على الألفاظ المُعرَّبة مع تعيين اللغة التي وردت منها تلك الألفاظ أحياناً.

٧-نبَّهَ على العامي والفصيح من الألفاظ.

الهوامش

(١) ينظر: دراسات في اللغة والنحو العربي:١٨٥.
(٢) ينظر: النقد اللغوي:٩٥٥بحث.
(٣) ينظر: موسوعة اللحن: ٤.
(٤) ينظر: حركة التصحيح اللغوي: ١٣.
(٥) ينظر: حركة التصحيح اللغوي: ٢٠.
(٦) ينظر: الدراسات اللغوية:٩١.
(٧) ينظر: الأعلام، لخير الدين الزركلي: ٣٦٤/٢.
(٨) ينظر: الوافي بالوفيات، للصفدي: ٢٠/٧-٢٢.
(٩) ينظر: رسالة في علم الموسيقى: ٤٥-٥٥.
(١٠) ينظر: صلاح الدين الصفدي وجهوده الأدبية والنقدية – دراسة تحليلية نقدية، أطروحة دكتوراه، عواطف آدم رزق الله، بإشراف د. فاروق الطيب البشير: ٧٣.
(١١) ينظر: نكت الهميان في نكت العميان: ٣٦.
(١٢) ينظر: دراسات في اللغة والنحو العربي:١٨٥.
(١٣) الغيث المسجم: ٥٣/١.
(١٤) ديوانه: ٣٠٢.
(١٥) الغيث المسجم: ١٤١/١.
(١٦) ديوانه: ٣٠٤.
(١٧) الغيث المسجم: ٢٣١/١.
(١٨) ديوانه: ٩٠.
(١٩) الغيث المسجم: ٣٧/٢.
(٢٠) ينظر: تصحيفات المحدثين: ٣٩/١.
(٢١) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث العراقي: ٦٧/٣.
(٢٢) ينظر: توثيق النصوص وضبطها عند المحَدّثِين: ١٤٣.
(٢٣) ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: ١٩٥/٢.
(٢٤) الغيث المسجم: ٨٥/٢.
(٢٥) ينظر: النقد اللغوي في التراث، لممدوح خسارة، بحث منشور: ٩٥٥.
(٢٦) الغيث المسجم: ٣٩/١.
(٢٧) الغيث المسجم: ٩٠/١.
(٢٨) ديوانه: ١٢٣/٢.
(٢٩) النشر في القراءات العشر: ٥٠/١.

(٣٠) البقرة: ٢٥٩.
(٣١) الغيث المسجم: ١١٥/١.
(٣٢) الغيث المسجم: ٢٢٤/١.
(٣٣) الغيث المسجم: ٤٣/٢.
(٣٤) مفهوم الفصاحة عند النحاة العرب القدماء والمحدثين، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، الجزء٤، المجلد٨٤، ص١٠١١-١٠٣٦.
(٣٥) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: ٢٢٦.
(٣٦) الغيث المسجم: ١٧٦/١.
(٣٧) الغيث المسجم: ٣٣١/١.
(٣٨) الغيث المسجم: ٥٢/٢.
(٣٩) فقه اللغة، للضامن: ٩٠.
(٤٠) حركة التعريب في العراق: ٣٦.
(٤١) المعجم الوسيط: ١٦/١.
(٤٢) الغيث المسجم: ٢٢٥/١، وينظر: المعرب: ٧٢.
(٤٣) ديوانه: ٣٠٦.
(٤٤) الغيث المسجم: ٤٦/٢، وينظر: المعرب: ١٤٤.
(٤٥) الغيث المسجم: ٥٢/٢، وينظر: المعرب: ١١٢ و ١٣٧.
(٤٦) ينظر: الظواهر اللغوية في أدب الكاتب لابن قتيبة (تـ٢٧٦هـ): دراسة في النحو والصرف والدلالة والأصوات: ١٧٩.
(٤٧) ديوانه: ٣٠٦.
(٤٨) الغيث المسجم: ١٠٥/٢.
(٤٩) مريم: ٢٩.
(٥٠) الغيث المسجم: ١١٨/٢.
(٥١) الغيث المسجم: ٣٠/١.
(٥٢) ديوانه: ٣٠٤.
(٥٣) الرعد: ١١.
(٥٤) قريش: ٤.
(٥٥) الغيث المسجم: ٥/٢.
(٥٦) الغيث المسجم: ٦٣/٢.
(٥٧) الغيث المسجم: ٥٢/٢.
(٥٨) الغيث المسجم: ٨٨/٢.
(٥٩) الغيث المسجم: ٢١/٢.

[٦٠] الغيث المسجم: ١٢٢/٢.

(٦١) الغيث المسجم: ٩٠/١.

[٦٢] ينظر: شرح أبيات سيبويه: ٣٢٢/١.

[٦٣] ينظر: المفصل في صنعة الاعراب: ١٧٤.

[٦٤] ينظر: مغني اللبيب: ٧٦٩.

[٦٥] الغيث المسجم: ١٥٥/١.

(٦٦) الغيث المسجم: ٤٣/٢.

[٦٧] ديوانه: ١٤٤.

[٦٨] الغيث المسجم: ١١٣/١.

[٦٩] الغيث المسجم: ٢٠١/١.

[٧٠] الغيث المسجم: ١٨٦/١.

[٧١] الاغاني: ٣١٨/٣.

[٧٢] الغيث المسجم: ٢٦٤/١.

[٧٣] ديوانه: ٣٠٥.

[٧٤] الغيث المسجم: ٨/٢.

المصادر

القرآن الكريم

-الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط٥، ٢٠٠٢ م.

-تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.

-تصحيفات المحدثين، الحسن بن عبد الله العسكري (ت٣٨٢هـ)، تحقيق: محمود منيرة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ١٩٨٢م.

-توثيق النصوص وضبطها عند المحَدّثِين، د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ١٩٩٣م.

-حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث، د. محمد ضاري حمادي،، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠م.

-حركة التعريب في العراق، د. أحمد مطلوب، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، ١٩٨٣م.

-الدراسات اللغوية في العراق، د. عبد الجبار جعفر القزاز، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٠م.

- دراسات في اللغة والنحو العربي، حسن عون، معهد بحوث الدراسات العربية، القاهرة، ١٩٦٤م.

-ديوان ابن الفارض (ت٦٣٢هـ)، شرحه وقدم له: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، ط١، لبنان، بيروت، ١٩٩٠م.

-ديوان أبي الطيب المتنبي، علق على حواشيه وفسر كلماته: سليم ابراهيم صادر، المطبعة العلمية ليوسف ابراهيم صادر، بيروت، ١٩٠٠م.
-ديوان الطغرائي، تحقيق: د. علي جواد الطاهر و د. يحيى الجبوري، مطابع الدوحة الحديثة، الدوحة، قطر، ط٢، ١٩٨٦م.
-ديوان مهيار الديلمي، مهيار بن مرزويه، أبو الحسن الديلمي (ت٤٢٨هـ)، دار الكتب المصرية، ط١، ١٩٢٥م.
-رسالة في علم الموسيقى، لصلاح الدين الصفدي، دراسة وتحقيق: د. عبد المجيد ذياب، والأستاذ. غطاس عبد الملك خشبة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩١م.
-شرح أبيات سيبويه، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ١٩٧٤م.
-شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت١٠٦٩هـ)، تحقيق: د. محمد كشّاش طرابس، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م.
-صلاح الدين الصفدي وجهوده الأدبية والنقدية – دراسة تحليلية نقدية، أطروحة دكتوراه، عواطف آدم رزق الله، بإشراف د. فاروق الطيب البشير، جامعة أم درمان الاسلامية، كلية الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات الأدبية والنقدية، ٢٠٠٧م.
-الظواهر اللغوية في أدب الكاتب لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ): دراسة في النحو والصرف والدلالة والأصوات، مجدي إبراهيم محمد إبراهيم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
-الغيث المسجم في شرح لامية العجم، صلاح الدين بن أيبك الصفدي(ت٧٦٤هـ)، المطبعة الأزهرية المصرية، ط١، ١٣٠٥هـ.
-فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط١، ١٤٢٤هـ.
-فقه اللغة، د. حاتم الضامن، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٠م.
-المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إعداد: (إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار)، دار الدعوة.
-المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لموهوب بن أحمد الجواليقي (ت٥٤٠هـ)، تحقيق: خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٨م.
-مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط٦، ١٩٨٥م.
-المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
-مفهوم الفصاحة عند النحاة العرب القدماء والمحدثين، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، الجزء٤، المجلد٨٤، ص١٠١١-١٠٣٦.

–موسوعة اللحن في اللغة: مظاهره ومقاييسه، د. عبد الفتاح سليم، ط٢، مكتبة الآداب، مصر، ٢٠٠٩م.
–النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى.
–النقد اللغوي في التراث، لممدوح خسارة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج١، مج٨٤، ٢٠٠٩م، بحث منشور.
–نكت الهميان في نكت العميان، صلاح الدين الصفدي، تحقيق: طارق الطنطاوي، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩١م.
–الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠م.

Refernces

The Holy Quran.
- Al-Alam, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (d.1396AH), Publishing House Al-Ilm Li Malayin, 5th Edition, 2002 AD.
- Training the narrator in explaining the approximation of Al-Nawawi, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), achieved by: Abdul Wahhab Abdul Latif, Riyadh Modern Library, Riyadh.
- Distortion of the Modernists, Al-Hassan bin Abdullah Al-Askari (d. 382 AH), investigation by: Mahmoud Munira, Modern Arabic Press, Cairo, 1982 AD.
- Documenting and controlling texts among the speakers, Dr. Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qader, um Al-Qura University, Makkah, Publishing House Al-Bashaer Al-Islamiyyah, Beirut, Lebanon, 1993.
- The Linguistic Correction Movement in the Modern Era, Dr. Muhammad Dhari Hammadi, Publishing House Al-Rasheed, Iraq, 1980.
- Arabization Movement in Iraq, Dr.Ahmed Matloob, Gulf Foundation for Printing and Publishing, 1983.
- Linguistic Studies in Iraq, Dr. Abdul-Jabbar Jaafar Al-Qazzaz, College of Arts, University of Baghdad, 1990.
- Studies in Arabic Language and Grammar, Hassan Aoun, Research Institute of Arab Studies, Cairo, 1964.
- Poetry Collection, Ibn al-Farid (d. 632 AH), explained and presented by: Mahdi Muhammad Nasir al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st edition, Lebanon, Beirut, 1990 AD.
- Poetry Collection, Abu al-Tayyib al-Mutanabbi, commented on his footnotes and interpreted his words: Salim Ibrahim Sader, Scientific Press of Yusuf Ibrahim Sader, Beirut, 1900 AD.
- Poetry Collection, Al-Tughra'i, investigated by: Dr. Ali Jawad Al-Taher and Dr. Yahya Al-Jubouri, Doha Modern Press, Doha, Qatar, 2nd Edition, 1986 AD.
- Poetry Collection, Mihyar Al-Dailami, Mihyar bin Marzouyeh, Abu Al-Hassan Al-Dailami (d. 428 AH), Egyptian House of Books, 1st Edition, 1925 AD.
- A treatise on musicology, by Salah al-Din al-Safadi, study and investigation: dr. Abdul Majeed Diab - and the professor. Ghattas Abdel Malik Khashaya, Egyptian General Book Organization, 1991.
- Shifaa Al-Ghaleel in the words of the Arabs from the intruder, Shihab Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Omar Al-Khafaji Al-Masri Al-Hanafi (d. 1069 AH),

investigated by: Dr. Muhammad Kashash Tarabs, Publishing House Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1st Edition, 1998 AD.
- Salah Al-Din Al-Safadi and his Literary and Critical Efforts - A Critical Analytical Study, PhD Thesis, Awatef Adam Rizkallah, under the supervision of Dr. Farouk Al-Tayeb Al-Bashir, Omdurman Islamic University, Faculty of Graduate Studies, Faculty of Arabic Language, Department of Literary and Critical Studies, 2007.
- Explanation of the verses of Sibawayh, Yusuf bin Abi Saeed Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban Abu Muhammad Al-Sirafi (d.385AH), investigated by: Dr. Muhammad Ali Al-Rih Hashem, reviewed by: Taha Abdel Raouf Saad, Al-Azhar Colleges Library, Publishing House Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 1974 AD.
- Linguistic phenomena in the literature of the writer, by Ibn Qutayba (d.276AH): a study in grammar, morphology, semantics and sounds, Magdy Ibrahim Mohamed Ibrahim, Publishing House Al-Wafa of printing and publishing, Alexandria.
- Al-Ghaith Al-Musjam fi Sharh Lamiya Al-Ajam, Salah Al-Din bin Aybak Al-Safadi (d. 764 AH), Al-Azhar Egyptian Press, 1st Edition, 1305 AH.
- Fath Al-Mugheeth with the explanation of the millennium of hadith by Al-Iraqi, Muhammad bin Abdul Rahman Al-Sakhawi (d. 902 AH), investigated by: Ali Hussein Ali, Al-Sunnah Library, Egypt, 1st Edition, 1424 AH.
- Philology, Dr. Hatem Al-Damen, Publishing House Al-Hikma for Printing and Publishing, Mosul, 1990.
- The Intermediate Dictionary, Academy of the Arabic Language in Cairo, prepared by: (Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayat, Hamed Abdel Qader, and Muhammad Al-Najjar), Publishing House Al-Dawah.
- The Arabized from the foreign speech on the letters of the dictionary, by Mawhib bin Ahmed Al-Jawaliqi (d. 540 AH), investigated by: Khaled Abdel Ghani Mahfouz, Publishing House Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2nd Edition, 2008 AD.
- Mughni al-Labib on the books of Arabs, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), investigated by: Dr. Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamdallah, Publishing House Al-Fikr, Damascus, 6th Edition, 1985 AD.
- The detailed in the workmanship of the syntax, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, al-Zamakhshari Jarallah (d. 538 AH), investigated by: Dr. Ali Bou Melhem, Al-Hilal Library, Beirut, 1st edition, 1993 AD.
- The Concept of Eloquence among Ancient and Modern Arab Grammarians, Journal of the Arabic Language Academy in Damascus, Part 4, Volume 84, pp. 1011-1036.
- Encyclopedia of Melody in Language: Its Manifestations and Standards, Dr. Abdel Fattah Selim, 2nd Edition, Library of Arts, Egypt, 2009.
- Publishing in the Ten Readings, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH), edited by: Ali Muhammad al-Dabaa (d. 1380 AH), the Great Commercial Press.
- Linguistic Criticism in Heritage - by Mamdouh Khasara - Journal of the Arabic Language Academy in Damascus - Volume 1 - Volume 84 - 2009 AD - Published Research.
- Al-Humayyan jokes in the jokes of the blind, Salah Al-Din Al-Safadi, investigated by: Tariq Al-Tantawi, Publishing House Al-Tala'i for Publishing and Distribution, Cairo, 1991.
- Al-Wafi with Deaths, Salah Al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah Al-Safadi (d.764 AH), investigated by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Publishing House Revival of Heritage, Beirut, 2000 AD.